وجل اعلموا وانتم تعلمون انكم لا بد تاركوها انها كما قال تعالى لعب ولهو اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد فاعتبروا عن قد رايتم من اخوانكم صاروا في التراب رميما لا يرجى نفعهم ولا يخشى ضرهم وهم لم تكن لهم بكى وكما قال عز وجل فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا استبدلوا بظهر الارض باطنا وبالانس غربة وبالاهل وحدة غير ان قد ظعنوا باعمالهم الى الحيوة الدائمة والشقوة اللازمة فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة وان تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا تبطره نعمة ولا يعظم به من طاعة الله غاية ولا تحل به شقوة فانه لطيف لما يشا بيده الخير وهو على كل شي قدير وصلى الله على رسول الله وعلى جميع اهل بيته المطهرين وعلى انبيايه اجمعين وعلى اله المومنين من اهل بيته الطاهرين الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن جعفر الزيدي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن كثير الكوفي عن ابي خالد عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب علي عليه السلام الناس فقال في خطبته الحق طريق الجنة والباطل طريق النار وعلى كل طريق داع يدعو الى طريقته فمن اجاب داعي الحق اداه الى الجنة ومن اجاب داعي الباطل ساقه الى النار الا ان داعي الحق كتاب الله تعالى فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم من عمل به اجر ومن خالفه دخل الا وان الداعي الى الباطل عدوكم الذي اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سواتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم الا فاعصوا عدوكم واطيعوا ربكم ومن احتج بكم من الله خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم الا وان الله تعالى قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم عباد الله لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون الا ان فانكم ان تفعلوا فقد سلكتم سبيل من قد هلك

حكاية وبه قال حدثني محمد بن احمد بن محمد الانبوسي قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق قال حدثني عبد الله بن جعفر بن محمد عن عمه احمد بن محمد عن النضر بن نويرة عن ابي المليح الرقي قال وجدت على دير مكتوبا

ايا منزلا بالدير اصبح داثرا — تلاعب فيه شمال ودبور
كانك لم تسكنك بيض اوانس — ولم تتبختر في فنايك حور
واولاد املاك بها ليل سادة — صغيرهم عند الانام كبير

وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن سلام قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن سليمان قال حدثنا احمد بن صبيح قال حدثنا حسن بن علوان الكلبي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال خطب امير المومنين عليه السلام فقال عباد الله الموت ليس منه فوت ان اقمتم اخذكم وان فررتم ادرككم الموت معقود بنواصيكم الوحا الوحا النجا النجا الا وان وراكم طالب حثيث القبر فاذكروا ضيقه وضنكه وظلمته الا وان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الا وان من وراء ذلك يوما زهل

فيه كل

في الخطب والمواعظ ٢٨

فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الا وان وراء ذلك اليوم نارا حرها شديد وقعرها عميق وحلية اهلها فيها حديد ليس لله فيها رحمة قال فبكى المسلمون حول المنبر حتى اشتد بكاهم فقال الا وان من وراء ذلك جنة عرضها السموات والارض اعاذنا الله واياكم من العذاب الاليم ورحمنا واياكم من العذاب المهين ثم نزل

وبه قال اخبرنا ابو الحسين علي بن مهدي قال اخبرنا محمد بن علي بن هاشم قال اخبرنا ابن عبد الله محمد بن ابي الدنيا قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد قال خطب امير المومنين اصحابه فقال كونوا كالنحلة في الطير فانه ليس شي من الطير الا يستضعفها ولو تعلم ما في اجوافها لم تفعل خالقوا الناس باخلاقكم والسنتكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان لكل امري ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب

وبه قال اخبرنا احمد بن محمد البغدادي المعروف بابن الانبوسي قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق قال حدثني محمد بن سليمان بن خلاد قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسعدة بن صدقة قال خطب محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام على منبر رسول الله صلعم فقال اما والله لقد احيا زيد بن علي ما دثر من سنن المرسلين واقام عمود الدين اذ اعوج ولن ننحو الا اثره ولا نقتبس الا من نوره وزيد امام الايمة واول من دعى الى الله بعد الحسين بن علي عليه السلام

خطبة النفس الزكية في زيد بن علي عليه السلام

وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال اخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن اسحق الكوفي قال حدثني احمد بن عبد الجبار قال حدثنا خلف بن عبد الحميد قال حدثنا سلام بن سليم عن ابي هاشم عن زاذان عن علي عليه السلام انه خطب فقال الحمد لله وصلى الله على نبي الله ايها الناس انه لا بد من رحى ضلالة تطحن الايمان لطحنها ذوقا الا وان على الله قطبها الا وانه لا يزال البلا بكم من بعدي حتى يكون المحب لي والمبغض اثرى اذل بين اهله من فرخ الامة ولم يك ذلك الا كتبت لكم رضاكم بالدنية في الدين فلو ان احدكم اذا ظهر الجور من ايمة الجور باع نفسه من ربه واخذ حقه من الجهاد لقام دين الله على قطبه وهنتكم الدنيا الفانية ولرضيتم من ربكم فنصركم على عدوكم ثم تلا هذه الايات ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد الى قوله والله روف بالعباد

خطبة علوية فيها ذكر رحى الضلال وايمة الجور

وبه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد البغدادي قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن جعفر الكوفي قال حدثني ابو بكر احمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن الوليد عن حبابة عن قيس بن الربيع عن عمرو بن قيس الملاي عن ابي صادق قال بلغ علي بن ابي طالب عليه السلام ان خيلا لمعاوية لعنه الله تعالى اغارت على الانبار وقتلوا بها عامله حسان بن حسان البكري فقام علي عليه السلام يجر ثوبه حتى اتى النخيلة فقالوا نحن نكفيك يا امير المومنين فقال ما يكفوني ولا يكفون انفسكم قال واجتمع الناس اليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذا الجهاد باب من ابواب الجنة من تركه البسه الله الذلة وسيم الخسف وديث بالصغار وقد دعوتكم الى جهاد هولاء القوم ليلا ونهارا وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم قبل ان يغزوكم فوالله ما غزي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)